

وتحت الشعاراتِ
والامتيازاتِ

والجوع للعبة الخاسرة

وأندركم ان نازلة تتخفي وراء الحجارةِ
والطاولاتِ

وفي لغة الخطباءِ

وفي لغة السفهاءِ

وفي لغة الحكماءِ

وفي الصحفِ الرائجةِ

هنا أنتضي الآن صوتاً ذبيحاً
يحذر من كل بوابة للخروج سوى الحرب بالشعبِ

إني أسميكِ حربي

وإني أناديكِ حربي

وما بين موتكِ

والأرضِ

ما بين نصركِ

والأرضِ

أن تسقطي الأدياءِ

التوابيتِ

أن تربطي حول زندي شرايين قلبكِ

أن تمنحيني عظامي جسوراً

على الماءِ

أن تعبري فوقنا مرتينِ

الى الغربِ

والشرقِ

بالشعبِ

بالشعبِ

والأسلحةِ